

التوجيه لتهاجر الأصدقاء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك له صديق يحبه كثيرا ولكن حصل بينهما افتراق وصار بينهم جفاء لمدة طويلة - 00:00:00

يقول اتواصل معه ولا يرد فهل اذا تصدقت عنه يصح ذلك الحمد لله المترقر عنده العلماء ان التهاجر بين المسلمين لا يجوز. لا يجوز التهاجر بين المسلمين على امر من امور الدنيا التافهة - 00:00:18

التفاهة القدرة فان الدنيا احقر وانقص من ان تمتلى قلوبنا على بعضنا حقدا وغما وهماما وحنقا وحسدا فالدنيا والله العظيم انها احقر من ذلك بكثير. الدنيا لا تساوي عند الله عز وجل جناح بعوضة. فلا نجعل - 00:00:41

فلا ندخلها في قلوبنا فنواли اخواننا على مقتضى الدنيا ونعاديهم على شيء من الدنيا ونحبهم على الدنيا ونبغضهم على الدنيا ونعطي للدنيا ونمنعهم للدنيا فتكون امورنا في اوائلها واواخرها قائمة على الدنيا. فنحن ما خلقنا للدنيا وانما نزلنا في - 00:01:01

بسبب معصية ابينا ادم. فنحن غرباء في هذه الدنيا نحن غرباء في هذه الدنيا. نحن غرباء في هذه الدنيا ايتها الاخوان ونحن منفيون من دارنا الاصلية في هذه الدنيا. فايامكم ان تدخلوا ان تدخلوا الدنيا في قلوبكم وان تجعلوها موئلا - 00:01:21

وبغضكم وولائكم وبرائكم. فلا ينبغي ان تعظموا الدنيا هذا التعظيم الذي يجب فرقتكم مع اخوانكم. وبغضكم لي اهلكم واقاربكم الدنيا احقر من ذلك. الدنيا احقر من ذلك. فالله الله بالتصافي والتسامح والعفو - 00:01:41

وصفاء النفوس والتنازل والتواضع والتغافل عن كثير من الاطياف التي تصدر من اخوانك عليك ومحو الامر واحتساب الاجر والصبر على علاقتنا مع اخواننا حتى وان هفوا علينا وان زلت اقدامهم او المستهم او - 00:02:01

عليها فلا ينبغي ان يقف الانسان عند مثل هذه الاشياء التي توجب فرقته مع اخوانه وانقطاع اواصر محبة قلبه لهم فلنبقى اخوتنا الایمانية على ما نحن عليه. ولنعلم ان الشيطان حريص على ان يحرش بيننا علاقتنا - 00:02:21

في صحيح الامام مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحرير بينهم في التحرير بينهم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه - 00:02:41

فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويخيرهما الذي يبدأ بالسلام. وفي الحديث الآخر لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر اخاه فوق سنة فمات دخل النار او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:01

لا يجوز لنا ان نرثي الشيطان بهذه الفرقة والتصارم والتباين فيما بيننا. فلنكن كالجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. ولنكن كالبنيان الواحد الذي يشد بعضه ببعض. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:19

مثل المؤمنين في توادهم وترحيمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضوا تداعى له سائر الجسد السهر والحمى. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كلبنيان يشد بعضه ببعض. فالله الله - 00:03:39

والتأخي وان من عظم منزلة التأخي في الاسلام انه فاني عمل. فعله النبي صلى الله عليه وسلم هجرته الى المدينة فان اول عمل فعله بناء المسجد ثم بعد ذلك اخي بين المهاجرين والانصار. حتى يزرع بينهم - 00:03:59

اخوة الدين ومحبة الشريعة والالفة والصفاء. لأن الدولة الاسلامية والعلاقات الایمانية لا تقوم الا على صفاء القلوب ومودتها فليتنازل بعضكم عن بعض حتى وان اخطأ اخوانك عليك فتغافل عن خطأهم وسامحهم لله عز وجل وصفي قلبك - 00:04:19

على اخوانك فان لك المنزلة العظيمة عند الله عز وجل. فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وما ازداد عفو بعفو وما ازداد بعفو الا عزا فكلما زاد عفوك عن اخوانك وصفحك عنهم وتجاوزك وصبرك عليهم ازدادت رفعة وعزة عند الله الذي خلق - 00:04:39 قوم الذي خلقهم فانت تعفو عنهم لانهم عباد الله فيعفوا الله عز وجل عنك. انت ترحمهم لانهم عباد الله فيرحمك الله عز وجل كما قال الله تبارك وتعالى هل جزء الاحسان الا الاحسان؟ فمن احسن الى عباد الله بالعفو والتنازل والصفح والصبر واحتساب الاجر -

00:04:59

عامله الله عز وجل وجذاب بالخير العظيم والثواب الجليل والرفة في الدنيا والآخرة. يقول الله تبارك وتعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم اذا عقوت وتنازلت فابشر بالخير. فالذى ينديك له الا تنتقطع صلتك به. ولا مراسلك له حتى وان لم يرد - 00:05:19

فاعله لا يزال قلبه فيه شيء من امور من الامور التي اغضبته عليك. فواصل في رسائلك له وواصل في ذلك وتسامحك وواصل في سماحتك وواصل في صفحك وعفوك. ولا تأخذك العزة ولا تأخذك العزة ولا تأخذك العزة بالاثم فتقطع - 00:05:44 تواصل فيتحقق مراد الشيطان من الجفتين اذا تصدقت عن اخيك ونويت ثوابها له وصله ثوابها باذن الله. اذا استغفرت له ودعوت الله عز وجل ان يذهب ما في قلبه عنك فهذا - 00:06:04

خير على خير ونور على نور. اسأل الله ان يهدي قلوبكم وان يذهب حظوظ الشيطان من نفسكم والله اعلم - 00:06:18